

## حديث صحفي خاص لرئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات السلام، حيدر عبد الشافي، يؤكد فيه أن المستوطنات كلها غير شرعية وهي اغتصاب لأراض فلسطينية، ويصرّ على وقف الاستيطان كلياً\*

1992/7/؟؟

### ■ ما المطلوب من إسحق رابين لدفع مسيرة السلام إلى الأمام؟

– المطلوب من الزعيم الإسرائيلي الجديد أن يصدر أوامره بوقف مصادرة وتجميد عملية بناء المستوطنات، واحترام اتفاقيات جنيف التي تنص على حماية المواطنين. إن اتفاقية جنيف تتضمن بنداً يمنع مصادرة الأراضي وتحرم بناء المستوطنات. هذا هو مطلبنا الأساسي، وهذه هي الخطوات الأساسية التي تمهد الطريق إلى مفاوضات ذات معنى. لا سيما أن الموقف الإسرائيلي حتى الآن يرفض هذا الطلب مما أفسح المجال للوصول إلى طريق مسدود.

### ● وعد رابين بإعطاء الفلسطينيين صلاحيات لإدارة شؤونهم بأنفسهم خلال فترة تسعة أشهر من تسلمه منصبه، هل يلبي هذا الوعد طموحاتكم؟

– نحن لا نمانع في تسلّم السلطات في الضفة الغربية وغزة، إذ إن رسالة الدعوة إلى المفاوضات لحظت موافقتنا على فترة انتقالية، لكن لا بد أن نتفق على مدة الفترة المذكورة وكيفية نقل السلطات إلينا بعد وقف عملية الاستيطان ومصادرة الأراضي. إننا نرفض الدخول في فترة انتقالية وعملية الاستيطان مستمرة.

### ● هل التفاهم مع حكومة برئاسة زعيم حزب العمل أفضل من حكومة ليكودية إسرائيلية؟

– قد يكون حزب العمل أفضل وقد يكون أسوأ. نحن ندخل إلى المفاوضات بقلب وعقل مفتوحين، ولا شك أن مواقفنا من كل ما يطرح على الطاولة سيتم بشكل منطقي وبصيغة تتجاوب مع مصالحنا وحقوقنا المشروعة.

### ● رابين يحرص على التمييز بين المستوطنات الأمنية والمستوطنات السياسية، كيف تنظرون إلى هذا الأمر؟

\* المصدر: الوسط، لندن، ع 23 (1992/7/6)، 23-24.

- هذا كلام لا نقبله، المستوطنات بالنسبة إلينا كلها غير شرعية وهي اغتصاب لأراض فلسطينية. إننا نصر على وقف الاستيطان كلياً. بكل أبعاد العملية.

• هل تعتقد أن استكمال بناء المستوطنات الحالية سيتم بالصورة التي وعد بها رابين أم

سيتوقف؟

- لم ندخل عملية المفاوضات لنسأوم على حقوقنا الأساسية، بل دخلنا بكل جدية وإخلاص للتوصل إلى سلام عادل يحقق مبدأ وجود الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

• هل المطلوب من إسرائيل في المفاوضات المقبلة تطبيق الشق الفلسطيني من معاهدة

كامب دايفيد وهو ما صرح به رابين في أول مؤتمر صحفي عقده بعد فوز حزبه في الانتخابات؟

- نحن ملتزمون بالقيود والحدود التي بدأت المفاوضات على أساسها، وهي قرار مجلس

الأمن الرقم 242 الذي ينص على عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة وكذلك ينص على الانسحاب. إن الموقف الإسرائيلي لا يستجيب لذلك، والمرجعية الإسرائيلية لعملية التفاوض تتناقض مع ذلك.

.....

• ما رأيك ببعض الإشارات التي صدرت من واشنطن حول عزم الإدارة الأميركية على

الإفراج عن جانب من الضمانات المالية التي طلبتها إسرائيل لاستيعاب المهاجرين؟

- إن أكبر خطأ ترتكبه الإدارة الأميركية هو الإفراج عن الأموال أو إعطاء إسرائيل

الضمانات المصرفية التي طلبها من دون أخذ مواقف من شأنها دفع مسيرة التفاوض إلى الأمام.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>